

# الفصل الاول

## الاطار العام للبحث

- اولا: مشكلة البحث
- ثانيا: اهمية البحث
- ثالثا: اهداف البحث
- رابعا: حدود البحث
- خامسا: تحديد المصطلحات

### Research problem مشكلة البحث

تباينت الرؤى النظرية، نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الشعور بالذات لدى الافراد وذلك وفقا لكل من العمر والنوع الاجتماعي ( ذكر، انثى )، اذ اختلفت الطروحات النظرية في

تحديد مدى تمتع الافراد الشعور بالذات ولاسيما طالبات كلية التربية للبنات، وذلك بحسب ما اكده فنكستن واخرون وجامبرس واخرون.

(Fengstein & other, 1999; chambers & others, 1994).

إلا ان الشعور بالذات كان بمستوى عالي لدى طلبة كلية الطب، وان ذوي الشعور بالذات يستعملون صفات ايجابية اكثر في وصف ملامح الاخرين اكثر من الذين لديهم منخفض بالذات، فضلا عما ذكره ( بص، 1976) بان الذكور دون الاناث لديهم شعور بالذات عاليا، وهذا ما اكده نتائج دراسة ( النعيمي، 1999) الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى من الشعور بالذات عالي، (Arendshorst, 1982) في حين ان دراسة ارنشورست

جاءت مغايره لما هو مذكور في اعلاه اذ تضمنت انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الشعور بالذات لدى الطلبة، في حين نتائج دراسة ( الفريجي، 2001). افرزت ان الذكور لديهم شعور بالذات اكثر من الاناث.

### Research importance اهمية البحث

تزداد اهمية البحث الحالي من خلال اهمية دراسة شريحة طلبة الجامعة، واثرها في المجتمع اذ يشكل الطلبة الجامعيون العصب الرئيسي في عملية التطور التحديث والتنمية ويمثلون قمة السلم التعليمي في المجتمع ويكونون بعد تخرجهم مجموعة علمية متخصصة يتوقف عليها بكل تأكيد التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، (العبيدي، 1995، ص 50) ويشكل طلبة الجامعة الشريحة المثقفة من الشباب، وتقع عليهم مسؤولية البناء والتغيير وبناء على ذلك اصبحت الجامعة مبدأ للكثير من الدراسات والبحوث للوقوف على المشكلات التي يعانها الطالب الجامعي، (كنعان والمجيدل، 1999، ص 86). اذ ان الطالب الجامعي اليوم وخاصة في مجتمعنا

(العراق) في اشد حاجة الى مهم شخصيته اكثر من اي وقت مضى، فلم يعد امام الطالب الجامعي اليوم الا ان يفهم ذاته فهما يمكنه من السيطرة عليها وضبطها وتوجيهها ( ابو زيد، 1987، ص 102).

وإذا كان الشعور بالذات ( يعني فكرة الفرد عن ذاته ووعيه بها) فلا بد من الإشارة الى ان الذات من ابرز المفاهيم التي تبنى بها الشخصية وجهة الزاوية فيها والتي تتكون من محصلة تفاعل السمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وان احد اهم العوامل المؤثرة في السلوك الاجتماعي للفرد هو درجة هذه الشخصية التي تمثل صحته النفسية المنطلقة من درجة تحكمه بذاته او شخصيته بيئته الاجتماعية او الفيزيائية وقدرته على اتخاذ القرارات المتصلة بحياته وحرية في مقاومة عواطفه وتغير سلوكه وعند ذلك يمكن القول ان الشخص يمتلك المعرفة والدراسة الواعي العالي بالبيئة والذات، ( الخفاجي، 2002، ص 10). وان لمفهوم الشعور بالذات اهمية وصفة وظيفة من وظائف الذات التي يكون لها الاثر المهم في الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي والبيئي للفرد لذا فانه الشعور بالذات يمثل احد المعايير الاساس للصحة النفسية والتي (ينظر للفرد من خلالها. ( القره غولي والعكيلي، 2012، ص 50-51).

فالصحة النفسية كما هو معلوم ذات تأثير بالغ الاهمية في حياة الفرد والمجتمع ومن الممكن القول وفقا للمعايير الجديدة ان تقدم الفرد وسعادته يرتبط ارتباطا وثيقا في مدى تحقيق صحته النفسية، والصحة النفسية هي الخلو من اعراض الاضطراب العقلي او النفسي، كما انها تعني قدرة الفرد على التوافق مع نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا يؤدي الى التمتع بحياة خالية من التأزم والاضطرابات مليئة بالنشاط، ويعني هذا ان يرضى الفرد عن نفسه وان يتقبل ذاته كما يتقبل الاخرين فيبدو منه ما يدل على التوافق الاجتماعي، والابتعاد عن السلوك الشاذ

المنصرف وان سلك سلوكا معقولا يدل على اتزانه الانفعالي والعاطفي والعقلي في ظل مختلف المجالات وتحت تأثير جميع الظروف،

( فهمي، 1987، ص 15-16 )

وقد اوضحت التجارب في مجال الصحة النفسية ان الشعور بالذات وحدة في كثير من الحالات بتحقيق اهداف العلاج الشخصي، وتقوية الذات الى الحد الذي يستطيع معه ان تصح تكيفها الشخصي والاجتماعي وتتمكن من اداء الدور المطلوب منها كفاية، وظهر نوع العلاج سمي العلاج عن طريق ( الشعور بالذات )، اذ يتم اعادة الشعور بالذات لدى الفرد بتمكينه من فهم ذاته (الوقوف على العوامل التي كانت خافية عليه من قبل. ( سعيد، 2012، ص 2

وقد اصبح الشعور بالذات ذا اهمية كبيرة في الدراسات النفسية التي تتناول موضوع الشخصية اذ اكدت هذه الدراسات على ان لذاتنا تأثيرا كبيرا على سلوكنا وتوافقنا الشخصي والاجتماعي والتي تجلت في الحكمة القائلة ( اعرف نفسك ) لما لهذه المعرفة من اثر على التحكم (بكل التصرفات السلوكية الصادرة من الفرد، ( الكعبي، 2010، ص 5

وقد حظي الشعور بالذات باهتمام واسع من طائفة من علماء النفس وفي مقدمتهم بص، (النعي، 1999، ص 5 ) (Buss, & scheir & fenigstein)، وبشير وفنجستين

ويتكون من جانبين: هما الشعور بالذات الخاص اذ يتركز انتباه الفرد على الجوانب الخفية من ذاته كالأفكار والمشاعر الداخلية، الشعور بالذات العام اذ يتركز انتباه الفرد على ذاته بوصفه موضوعا اجتماعيا اي كما يراه الآخرون. (جرادات والعلي، 2010، ص 320). وقد اكد على اهمية مفهوم الشعور بالذات من خلال ارتباطه بالكثير من المتغيرات النفسية العديد من الدراسات، (Plant & Ryan) فقد بينت دراسة بلانت ورايان

ان الشعور بالذات يؤدي دورا مهما في تنظيم الذات

### الاهمية النظرية:

- 1- ان دراسة هذه المتغيرات تسجل اضافة علمية جديدة الى ميدان المعرفة الواسعة واغناء المكتبة العراقية والعربية بالمعلومات الجديدة.
- 2- تسليط الاضواء على جانب مهم من جوانب شخصية الطالب الجامعي وهو الشعور بالذات، لكون المرحلة الجامعية تمثل احدى المراحل المهمة في حياة الفرد.

### الاهمية التطبيقية:

- 1- الاسهام في تقديم بعض التوصيات على اسس تربوية واجتماعية نفسية تتصل بحياة الطلبة ودوامهم الاجتماعي والاكاديمي، اذ ان الشعور بالذات يؤثر على سلوك الطلبة وعمليات تفاعلهم الاجتماعي والتوافق الشخصي والاجتماعي ومن ثم يؤثر على تحصيلهم العلمي والاكاديمي.
- 2- اهمية المرحلة الجامعية بانها مرحلة هامة في بناء شخصيات طلبتها عبر سنين الدراسة فيها حتى يكونوا قادرين على قيادة انفسهم في سبيل الوصول الى تحقيق سعادتهم وسعادة الاخرين واقامة المجتمع الذي يتمتع أفراده بالتوافق النفسي والاجتماعي.

### The Research Aims اهداف البحث

اولا: مستوى الشعور بالذات لدى طالبات كلية التربية للبنات

ثانيا: دلالة الفروق في الشعور بالذات لدى طالبات كلية التربية للبنات على وفق متغيرات النوع  
( الاجتماعي والتخصص الدراسي ) علمي ، انساني

## The Research حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات كلية التربية للبنات، وذلك لكون الباحثات يسكن في محافظة  
الديوانية والتي تقع فيها هذه الجامعة، فضلا عن توفير الوقت، والجهد المبذولين، وللتخصص  
(الدراسي ) العلمي ، الانساني ) للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2016-2017

## Terms تحديد المصطلحات

### Self- Consciousness :اولا الشعور بالذات

-: عرف كل من

- انكلش (English, 1958)

حالة من المعرفة الذاتية للصفات والخصائص التي يمتلكها الفرد واستبصاره بها وفهمه  
لمشاعره وانفعالاته ولسلوكه ودوافعه الخاصة والعامة والمحيط به

( English, 1958, P: 486)

- فنكشن واخرون (Fenigstein & other, 1975 )

انه نزعة او الميل لتحديد قيمة الشعور الذاتي والذي ينطوي على نوعين من الشعور هما  
(الشعور بالذات الخاص والعام. ( النعيمي، 1999، ص 15

- وهو سمه او نزعة الفرد للانتباه نحو ذاته وتتطوي على ( Buss, 1976 ) بص

جانبيين هما

الشعور بالذات الخاص والذي يشير الى تركز انتباه الفرد نحو أفكاره الداخلية ودوافعه 1-

ومشاعرة

الشعور بالذات العام والذي يشير الى تركز انتباه الفرد نحو الكيفية التي يستطيع من 2-

(Buss, 1976, P:464). خلالها تكوين انطباع جيد عنه في الاخرين

- حالة يدرك فيها الفرد ذاته وبيئته المحيطة : ( Rubino, 1997 ) ريبينو

( Rubino, 1997, 98)

### **التعريف النظري للشعور بالذات**

للشعور بالذات ، وان التعريف ينطلق من (Buss, 1976) ،لقد بين الباحث تعريف بص

نظرية بص التي تبناها الباحث في هذا البحث تعريفا نظريا هو التعريف الاشمل والذي يمكن

الركون الية في تحديد مفهوم الشعور بالذات والمذكور ضمن قائمة تحديد المصطلحات

**:التعريف الاجرائي للشعور بالذات**

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب خلال استجاباته على فقرات قياس الشعور

بالذات المستخدم في الدراسة الحالية.

## **الفصل الثاني**

### **الاطار النظري**

## الدراسات السابقة

### مفهوم الشعور بالذات \*

الشعور بالذات هو عكس النوم والخدر والغيبوبة ويُعني وعي الانسان بما يفعل او وعي الانسان بما يجري له من عمليات عقلية 'والشعور هو مجموعة خبرات عقلية 'ومعرفة النفس لما تخبره' وهو الحياة من الداخل 'ومعرفة الفرد بخبرات معينه وعملية ذاتية تقع في داخله 'وهو النشاط (الذي يحقق صلة المضمون النفسي بالذات . (محمود'2005'ص 22

ويرى (ويتيج) ان مصطلح الشعور يشير الى خبرات العقلية الداخليه التي يعيها الفرد او يكون على درايه بها 'وقد يوجد تفاعل بين هذه الخبرات العقلية والعمليات الفسيولوجيه للجسم' الا ان مفهوم حالات الشعور محدد بتلك الخصائص الداخليه التي تكون خبرات الفرد العقلية ويبدو ان حالات الشعور تعد وظيفه لنشاط المخ حتى ان كل شخص قد تكون له حالات شعورية عديده . ((الخفاجي '2002'ص 89

ويرى البدراني ان الشعور هو فاعلية الطاقة الحيوية الموجوده في الحواس والقدرة على الاحساس لدى الكائن الحي وتظهر هذه الفاعليه بصيغه استجابيه نفسيه يترتب عليها اداء سلوكي وتصرف معين ويحلل الشعور نتيجة تأثر الطاقه الحيويه بالواقع المثير لها. (البدراني'1998'ص 71-70)

ان الذات هو مصطلح نفسي يعبر عن مفهوم افتراضي يشمل جميع الاراء والافكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه ويشمل المعتقدات والقيم والقناعات والطموحات المستقبلية التي تتأثر بحد كبير بالنواحي الجسميه والعقليه والانفعاليه والاجتماعيه (الظاهر' مجموعه من المدركات والمشاعر التي ( Borg '2004'ص 30 ) وقد عرفه بوج (1976 Borg.1979:p73) يمتلكها الفرد عن نفسه

عرفه الزيات (2001) مفهوم الذات على انه ادراك الفرد لذاته وهذه المدركات تتشكل خلال احتكاكات الفرد ومروره بالخبرات البيئيه التي تتاثر بصفه خاصه بالتعزيزات التي تصدر عن الاشخاص ذوي الاهميه في حياة الفرد.

اما الحبيب (2008) فعرفه على انه ما تحمله من تقديرات عن نفسك ايها الانسان ،هذه النفس ما تقديرك لها ؟ وما نظرتك لها؟ كيف ترى سلبياتك ؟ كيف ترى ايجابياتك؟ عرف جيمس الذات بأنها المجموع الكلي لكل ما يستطيع الانسان ان يعي ان له جسده وسماته وقدراته وممتلكاته المادية واسرته واصدقائه وقد صنفها في اربعة مستويات :الذات اجسمانيه: والتي تمثل نظرتة الى جسده والذات الاجتماعيه : وتمثل كيف ينظر زملاؤه له،والذات المادية وتتكون من ممتلكات الفرد المادية 'والذات الروحيه: وتتكون من ممتلكاته النفسيه ورغباته وميوله ((Burns,1979

الذات بأنها عمليه معقده تشمل مجموعه انشطه من العمليات كـ Allport ويعرف البورت (Zurcher,1977)التفكير، والادراك، والتخطيط، والتقييم، والاختبار

وعرف الحنفي ('1978'ص 275)الذات تعني الفرد كشخص واع، او انا، او الشخصيه او وعي الفرد بهويته واستمراريته وصدريته. وان كلمة الذات تعني اكثر معنى فهي تعرف من ناحية باتجاهات الشخص و مشاعرة عن نفسه ومدركاته وتقويمه لنفسه،ومن ناحيه اخرى تعد الذات مجموعه من العمليات السيكولوجية التي تحكم السلوك والتوافق،ويمكن ان يطلق على المعنى الاول الذات بوصفها موضوعا كما يطلق على المعنى الثاني بوصفها عمليه نفسية 'وقد ادرج عدد من النفسيين على استعمال تعبير (الانا) بوصف اشاره الى مجموعه من العمليات النفسية ويشير

تعبير الذات الى نظام مفهوم الشخص عن نفسه الا انه يوجد اتفاق على طريقه موحدة لاستعمال (هذين التعبيرين (هول 1977-ص 60

ويشير ماسلو الى ان الذات تتضمن رغبة الانسان في الشعور بقسمته في المجتمع واحترامه لنفسه (المعماري'2000'ص 36)وعندما ينبثق نظام الذات لدى الشخص فان العمليات الاخرى مثل الذاكرة والتفكير والاحساس تنتظم حوله وبذلك يصبح عاملا انتقائيا مهما في تشكيل الطريق المتتابع للنمو والسلوك وهناك ثلاث اوجه للذات هي:

- 1- تفسير الخبرات الجديدة، فكل خبره تفسر في ضوء معناها واهميتها للذات-
  - 2- تماسك واستمرار الذات ،تجري نشاطات النظام البشري وفقا لصلتها بالذات ،ولذلك فان كل فرد- يتجه الى تاسيس حياة متماسكه نسبيا وتمتاز بانماط سلوكه بافتراضات فيما يتعلق بنفسه وعالمه .
  - 3- درجة تمايز الذات،يكون الفرد في عدد من المجتمعات جزء لا يتجزأ من الجماعه وتكون هديه -3 (ذاتيه جماعية في طبيعتها اكثر من كونها فردية. (محمود-2005-ص 22-23
- فالشعور بالذات هو مصطلح يشير الى ميل الافراد الى توجيه انتباهه نحو انفسهم ،فهم يكثر في السلوك الاستنباطي ، ويهتموا بعرض ذواتهم كما يهتمون بتقدير ومدح الاخرين لهم.ويتكون ( privateself-consciousness ) الشعور بالذات من بعدين هما الشعور بالذات الخاصه حيث يتركز انتاه الفرد على ذاته كموضوع اجتماعي اي كما يراه الاخرون .وقد افترض ديفيس ان الناس يختلفون في مقدار الوقت الذي يقضونه ( Davis and franzoi.1991 ) وفرانزوي بالانشغال بذواتهم وان هذه الفروق بين الافراد فروق مستقره ومستقله نوعا ما عن اثار البيئيه. وكما هو الحال بالنسبة لموضوع الحاجة الى المعرفه فقد ظل اهتمام الباحثين بالشعور بالذات اداة ( fenigstein, scheir, and buss,1975 ) قليلا حتى ظهور فيثشتاين وشاير و بوس لقياسها ، وعندها اصبح الشعور بالذات موضوعا للعديد من الدراسات الامبيريهيه.فقد اشارت دراسات التحليل العاملي لمقياس الشعور بالذات .لسيادة ثلاثة عوامل وهي (الشعور بالذات . والخاصه والشعور بالذات العامه والقلق الاجتماعي .

وبمراجعة الادب السابق المتعلق بكل من الحاجه الى المعرفه والشعور بالذات،يلاحظ اختلاف الميادين التي بحثت فيها كل منهما.فقد كان التعليم ، وخاصة في المراحل الثانويه ميدانا خصبا لدراسات الحاجه الى المعرفه، (e.g, coutinho andwoolery,2004)والجامعيه (cacioppo, pettyand morris,1983,e.g) وكذلك ميدان الرعاية والاعلان والتسويق اما الشعور بالذات فقد كانت معظم الدراسات التي تناولته في مجال الارشاد والعلاج النفسي ((e.g, fenig stein et al,1975

بالإضافة الى عدد غير قليل من (e.g,hatzig eorgiad is ,2002) والرياضه البدنيه والطلبة الجامعيين (e.g.bowker and rubin) الدراسات حول الشعور بالذات لدى المراهقين ان الشعور بالذات من اهم الیسمات المميزه للانسان عن بقية (e.g,scandell,1998) المخلوقات الذي يؤدي الى تنظيم الاساسي للهويه في المعنى والتنظيم ،وهذا الشعور بالذات يمثل (الجوهر الموحد لشخصية كل فرد (الحوسني 2006

فالشعور بالذات كما يرى (حنفي) هو وعي المرء بنفسه والوعي بان شخصا اخر يعيه،وعندما يصاحبه ارتباك وحيره فذلك لوجود نقص في الوعي بالذات ، وتفسير ذلك ان المرء ربما يخشى ان يراه الاخر في صورته خلاف الصورة التي يرى هو نفسه بها،وربما لان المرء يخشى ان يكون قد اظهر نفسه بمظهر لا يتفق مع اهمية وملابسات الموقف الذي هو فيه(الحنفي، 1978،ص 277).

يعتبر الشعور بالذات من اهم الخبرات السيكولوجيه للكائن البشري فالشخص هو مركز عالمه حيث تبدو له الاحداث بانها تدور من حوله حتى لو كان يعلم بموضوعيته بان هذا غير صحيح ، او انه يخبر ذاته كانه الموضوع الذي يبدأ او يبستهل الفعل ،ولكنه يرى ذاته ايضا كموضوع يقيم عن طريق الاخرين ،ان الطفل لا يولد بمفهوم جاهز للذات الا انه يكونها نتيجة الخبرات التي يمر بها، فينمي احساسا بوجوده وكيانه المادي ما يسمى بصورة الجسد والاحساس بالقدرة والكفايه والكفاءه التي يبدو يكونها نتيجة لانجازاته الخاصه (عادل عز الدين الاشول ، 1978،ص 140)

### النظريات التي تناولت الشعور بالذات \*

#### 1- self- presentation : نظرية تقديم الذات

فسر مفهوم الشعور بالذات من منظور اجتماعي نفسي (coffman,1956) ان العالم كوفمان (the prescntion of self in every doy life) بالاستناد الى مفهوم تقديم الذات في الحياه اليوميه اذ انه افترض بان تعاملنا مع الاخرين يشبه احيانا تعامل الممثلين وادائهم على المسرح من حيث الملابس ،الاشارات ،الايحاءات ،طريقة التحدث،وبذلك فاننا نقدم انفسنا للاخرين بادوار محدده معينه تتماشى مع الدور الذي نرسمه لانفسنا ولفعل ذلك لا بد من اكتشاف سوف يفسر بها الاخرون سلوكنا لغرض ايجاد التغيير المناسب لسلوكهم نحونا وبذلك فاننا نعمل باستمرار على تدقيق وتفحص المعنى الرمزي لتصرفاتنا وسلوكياتنا في مقابل صورة ذاتنا لكي نعرف بشكل دقيق تدقيق وتفحص المعنى الرمزي لتصرفاتنا وسلوكياتنا في مقابل صورة ذاتنا لكي نعرف بشكل دقيق (coffmanl 956,p;264). جدا الكيفيه التي نقدم بها ذواتنا للاخرين

## 2-Being observea the ory; نظرية مراقبة الاخرين-2

يشير في نظريته الى ان هناك فروق فرديه في الدرجة (Argley,1,69) اما العالم ارجل التي يشعر بها الناس بانهم ملاحظون ومراقبون من قبل الاخرين وان مثل هذه الفروق الفردية هي التي تسبب في احداث الشعور بالذات اذ ان مراقبة الناس للشخص تستدعي لديه انواع القلق الاجتماعي كأن يكون مثلا الاحراج او الخجل او قلق الحضور او الشعور بالذنب الناجم عن المواقف الاجتماعية المكون من اكثر من شخص اخر والذي يشير الشعور بالقلق وتركيز الشخص على الجوانب الداخليه والخارجيه من ذاته كونه تحت مراقبة الاخرين اذ ان هذا النوع من المواقف الاجتماعية يتسبب في احداث قلق اجتماعي الذي بدوره يؤثر على معرفة الشخص لذاته بوصفها موضوعا اجتماعيا التي تستخدم هذه المعرفة بوصفها اساسا لتقديم الذات ومراقبتها عن كثب (Argyle ,1969,p,396)

## 3- self- schemata; نظرية مخطط الذات -3

تؤكد في نظريتها على الكيفيه التي يفكر فيها (markus,1977) ان العالمه ماركوس الناس وينظم معلوماتهم ومدركاتهم وذكرياتهم المتعلق مباشرة بذواتهم التي هي اساس عملية على ان مفهوم مخطط الذات ما هو الا (markus) الشعور بالذات اذ تؤكد العالمه ماركوس مجموعة من العارف والمعلومات المتعلقة بالذات والمشتقه من الخبرات الماضيه والتجارب التي يمر بها الشخص في مختلف المواقف التي تنظم وتوجه كل عمليات معالجة المعلومات المرتبطه بذات الفرد وكيفية التعامل معها في كل موقف وعندما تنظم هذه الذكريات والخبرات فان مخطط الذات يتصف انذاك بخاصيتين الاولى هي عملية تعميم المعلومات المرتبطة بسلوك الفرد ولا سيما ما يتعلق بالسمات الدائميه والخصائص الثابته في شخصيته وثانيا المخططات التي تحدد ما هية المعلومات المستقبليه والتي ينبغي ان ينتبه اليها الفرد ومن ثم يحتزنها ويضعها في ميزان الاهميه لغرض استعمالها قيما بعد في تحريكه ودفعه الى السلوك بالشكل الذي يتسق مع هذه المعلومات (markus,1977,p,63)

## 4- Valuing others : نظرية تثمين الاخرين -4

من اوائل الذين تناولو مفهوم الشعور بالذات بدراساته (cooley,1902) يعد العالم كولي وتنظيره فهو صاحب القول المشهور ان المجتمع مرآة ليرى الفرد فيها نفسه ومفهوم المرآة يعني ان المرء يرى نفسه بالطريقة التي يراه فيها الاخرون مستندا الى فكرة تطور الذات على اساس تثمين (appraisal of others) وتقدير الاخرين

اذ تدور نظريته حول فكرة استعمال الشخص ردود افعال الاخرين واستجاباتهم نحوه بوصفها مرآة يرى بها ذاته لتحديد جوانب الشبه والاختلاف ما بينه و بين الاخرين مسميا ذلك وعلى هذا الاساس ميز ( looking glass self ) (ومصطلحا عليه) (النظر الى الذات الزجاجيه كولي بين نوعين من الشعور هما

1- . ويتضمن فكري عني ذاتي (self-consciousness) الشعور الذاتي-

2- يتضمن فكرة الاخرين عنه (social consciousness) الشعور بالاجتماعي- (cooley,1980,p,102)

### 5- **wicklund, 1970: نظرية ويكلاند**

ينظر الى الذات واجهة الشخصية لانها الجزء (wicklund,1970) ان العالم ويكلاند الواعي الذي يتعامل مع العالم الداخلي والخارجي فهي تتولى عملية التفاعل الشخصي والاجتماعي ومهمتها التلاؤم والتكامل الشخصي والاجتماعي بعبارة اخرى وظيفة الذات هي وضع الحلول المختلفة لمشكلات التكيف مع تجنب الالم قدر المستطاع ، ولما كانت الذات هي القوة المنظمة لنشاط الانسان والموقفه بين شتى الرغبات المتضاربه وترى العالم الخاجي الواقعي بمافيه من قيود وضغوط صادرة من تعاليم واحكام ومستويات الثقافه والمجتمع، قد وضعت نظرية ويكلاند طبقا للظروف التي تجعل الشعور يركز على الذات كموضوع شخصي واجتماعي (wicklund) واخذت مفهوم افتراضي ان الشخص يقوم ذاته عندما يرى عليها كهدف اجتماعي اعتمادا على الفروق بين شكلين من انتباه الشعور وتقوم هذه النظرية على الافتراض الآتي ان حالات الوعي تتوجه اما نحو اراء الشخص وافكاره او نحو البيئه الخارجيه (افكار و اراء الاخرين) . وتشير النظرية الى ان حالتي الشعور لا يمكن ان تحصل في الوقت نفسه فهما سمتين ولكن يمكن هناك تذبذب وتعتبر هذه النظرية حاله الشعور بالذات في حالة معالجة الحاله التمرکز حول الذات، وتؤكد ان للذوات للخاصه يركزون انتباههم على فهمهم ومصادر تسليمهم ويجهدون (wicklund) نظرية انفسهم للسيطره على البنيه اما ذوي الذوات العامه فهم لا يقيمون اعمالهم ولا يشعرون بالسيطرة (wicklund,1972,p;108,10) . لان الاخرين هم الذين يقيمون اعمالهم

### \* خصائص الشعور بالذات \*

الى ان الناس يتوزعون وفق الشعور بالذات الى الشعور بالذات العالي (Buss) اثار بص ان الافراد ذوي (costa,1994) وقد بين كوستا (Buss,1980,p;45) والشعور بالذات الواطئ: الشعور بالذات العالي يتميزون بالخصائص الآتية:

- 1- التحصيل الدراسي العالي
- 2- الانهماك بالوظيفه
- 3- النظافه المفرطه
- 4- الميل نحو الترتيب والانتقان
- 5- الميل الى الانتباه نحو التفاصيل والجزئيات
- 6- تحمل المسؤليه
- 7- الميل نحو التصلب
- 8- الحرص العالي على عدم فعل اشياء منافيه للاخلاق
- 9- التوجه الذاتي
- 10- الالتزام بالمواعيد
- 11- الطموح العالي

اما الحصاص التي يتميز بها الافراد ذوو الشعور بالذات الواطئ فهي \*

- 1- التحصيل الواطئ
- 2- ليست لديهم انجازات عقلية او ذهنية
- 3- ضعف الاهتمام بالقوانين وبالمسؤليه
- 4- الكسل والاهمال
- 5- ضعف الثبوت والوضوح في اهدافهم
- 6- ضعف الاتساق في سلوكهم
- 7- ضعف القدرة على الانتباه

8- طيش مهني وشخصي

9- ضعف الاداء الاكاديمي

10- (costa,1994,p,306) عدم القدرة على تنظيم او ترتيب الذات

### **سمات الشعور بالذات الخاص (traits of private self)**

: يتصنف الاشخاص ذوي الشعور بالذات الخاص بـ

1- تركيز الشخص المتميز بالشعور بالذات الخاصه على جوانب الخفيه من الذات وهذا يتضمن- الاهتمام بالحساسات الجسميه ،والافكار والمزاج

2- اعتماد ذوي الشعور بالذات الخاصة على معاييرهم الخاصه في السلوك العام لذا يكونون اقل- (mullen 1983,p,315).انسجاما وتطابقا مع انظار المشاهدين

3- يتميز ذوي الشعور بالذات الخاصه الانسجام الجيد مع انفسهم- (better touch with himself)

ان الشعور بالذات (buss and scheir,1976) وهذا ما اكدته دراسة بص وشير الخاصه تاثير دال معنويا في الفرد السببي الذاتي ،ان الافراد ذوي الشعور بالذات الخاصه العالي هم اكثر قدرة على الفرد السبب مقارنة باقرانهم ذوي الشعور بالذات الخاص الواطئ (buss and scheier, 1976,p, 230)

4- (Introspective) يكونون ذوي الشعور بالذات الخاصه استبعانيين

(rich imager ,life) وذوي حياة عينه بالخيال

5- يفكر ذوي الشعور بالذات الخاصه في الاحداث التي تمر بالآخرين وكأنها حدثت- (wegner,1980,p;248) (happenel to them) لانفسهم

6- يكونون ذوي الشعور بالذات الخاصه وعيهم عاليا في صالة غضبهم ويكونون اكثر عدوانيه - (scheier and others, 1978, p;134)

7- يميلون ذوي الشعور بالذات الخاصه الى وصف انفسهم بالدفا والتأمل والتعقيد وصعوبة الفهم - (buss, 1980,p; 46)

### **سمات الشعور بالذات العام (Traits of public self- consciounseses)**

:يتصف الاشخاص ذوي الشعور بالذات العام بـ

يفكر الشخص المتميز بالشعور بالذات العام في كيفية سلوكه المستقبلي في السياقات-1  
(social context) الاجتماعية

2- يتميز الشخص ذو الشعور بالذات العامة بالرغم من اهتمامه بنوع الانطباع الذي يتركه في-  
في حاجته (Indepon dent) ومستقبل (relatively) نفوس الآخرين غير انه يبدو وبشكل نسبي  
وكتفسير لهذه الظاهرة فان الشعور بالذات العام (social approval) للاستحسان الاجتماعي  
في الكيفية التي يقابلون مع السياقات (peoples awareness) سيتعامل فقط مع وعي الناس  
(weyner, 2000p;37) الاجتماعية

3- ان الشخص المتميز بالشعور بالذات العامه يكون اكثر تطابقا وانسجاما (congruent  
morel)

مع (societal) لذا فهم يتميزون بالانفتاح والاجتماعية (audience) مع انظار المشاهدين  
(mullen ,1983,p,315) . الآخرين

بالمجالات الصوريه (aware) يميل الشخص المتميز بالشعور بالذات العامه الى ان يكون واعيا  
(carver and scheier,1981,p;46). المعروضه بصوره عامه عن ذاته التي هي هدفا لتبتدع تاثيرات في الآخرين

5- وقلق (emotionat) يميل الشخص ذو الشعور بالذات العامه الى ان يصف نفسه عاطفي-  
(worry) (nervous). (buss,1980,p;47) ومتوتر

6- الى ان يكون مع (strong desire) يتميز الشخص ذو الشعور بالذات العامه القوية-  
(Grouppressure) . الآخرين باستسلامه وعدم مقاومته لضغوط الجماعه  
(Buss,1980,p;61)

ثانيا : دراسات سابقه حول الشعور بالذات

دراسة عباس الموسوي (2002): العراق عي بعنوان السلوك الاجتماعي وعلاقته بالذات 1- والامن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل ((هدفت الى دراسة علاقة السلوك الاجتماعي وفقا الى متغيرات الجنس والتخصص الدراسي.

تكونت العينة م(780) طالبا وطالبة يتوزعون على اربع كليات استخدمت الدرسة مقياس الشعور بالذات لبص(1975) ومقياس السلوك الاجتماعي لشوان (1998) ومقياس ماسلو للشعور بالامن النفسي (1983) توصلت الدرسة الى وجود علاقة سلبية وذات دلالة احصائية بين السلوك الاجتماعي والشعور بالذات ،وجود فروق في السلوك الاجتماعي تبعا الى الجنس والتخصص

دراسة عبد الكريم جرادان ونصر العلي (2010) الاردن هي بعنوان الحاجة المعرفه-2 والشعور بالذات لدى الطلبة الجامعيين: دراسة استكشافية وهدفت هذه الدرسة الى استكشاف الفروق في الحاجة الى المعرفه والشعور بالذات بين الجنسين وبين طلبة كليات العلوم الانسانية والطبيعية وتكونت عينة الدراسة من (667) طالبا وطالبة في مستوى البكالوريوس استخدمت فيها الدرسة مقياس الشعور بالذات فيشتاين وافرون (1975) ومقياس الحاجة الى المعرفة كاسيوبو وزملائه(1996) . اظهرت النتائج ان درجات الاناث على مقاييس الشعور بالذات الخاص والشعور بالذات العام والقلق الاجتماعي اعلى بشكل دال احصائيا مما هي . لدى الذكور وانه لا يوجد فروق داله بين طلبة الكليات على ابعاد مقياس الشعور بالذات

3- (دراسة نوري 2003)

اثر برنامج ارشادي لتنمية الشعور بالذات لدى طلبة كلية التربية هدفت الدرسة التعرف الى اثر برنامج ارشادي لتنمية الشعور بالذات لطلبة الكلية،تكونت عينة البحث من (24) طالبا وطالبة،موزعه بالتساوي وفق متغير عينة البحث للمجموعتين التجريبيه والظابطة للمرحلة الدراسية الثالثة من طلبة كلية المعلمين العام الدراسي (2002-2003)اعتمد الباحث اداة للشعور بالذات وتم تكيفه للبيئه العراقيه وتوصلت الدرسة الى النتائج 1087(buss)بص  
::الاتيية

وجود فروق ذات دلالة على مقياس الشعور بالذات لصالح المجموعه التجريبيه-

( عدم وجود فروق ذات دلالة وفق متغير الجنس (ذكور ،اناث-

(درجات احقيه... (نوري 2003:ص 61

4- (عام 1984) (Norris) دراسة نورس-

كان من بين اهداف الدراسة معرفة اثر الشعور بالذات الخاص في تقدير وتقويم احداث الحياة الضاغطة التي مر بها الفرد .وافترضت الدراسة ان الافراد ذوي الشعور بالذات الخاص العالي يكونون اكثر قدرة في معالجة المعلومات بشأن احداث الحياة الضاغطة من خلال ولتحقيق اهداف البحث صمم الباحث ثلاث (self-schema) استعمال مخططات الذات تجارب استعمال فيها مقياس الشعور بالذات واداة لتحديد وتقويم احداث الحياة الضاغطة وتقويمها وتوصل الى ان ذوي الشعور بالذات الخاص العالي يستعملون مخططات الذات بصورة فعالة ممايساعدهم في تذكر احداث الحياة الضاغطة ومن ثم التنبؤ بها (Norris,1984,p;1696)

#### **5- (عام)1988(eidensohn) دراسة ايدنسون**

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الشعور بالذات الخاص وتقدير وافترض الباحث ان سمة الشعور بالذات الخاص لها ارتباط مع (self-assess ment)الذات التقدير العالي للذات .ولتحقيق اهداف البحث استعمال الباحث مقياس الشعور بالذات ومقياس (al) ( attraction physical) تقدير الذات من خلال تقويم الجاذبيه الجسدية وقد توصلت الدراسة الى انه هناك ارتباط بين الشعور بالذات الخاص وتحديد قيمة الذات او تقدير الذات من خلال الجاذبيه الجسديه ، وعزا الباحث الى ان تحديد قيمة الذات من خلال . الجاذبيه الجسميه ربما يرتبط بالصعوبه الكبيرة في تحديد عناصر الجاذبيه وعواملها بشكل (Eidensohn,1988,p;4592)

#### **6- (Ruma and etd 2010) دراسة روما**

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحده الامريكيه (الشعور بالذات وعلاقته بالرضا الوظيفي وفعالية المعلم ) بلغت عينة البحث من (120) معلم ومعلمه(70) معلم (50) معلمه.وبعد استخدام ادوات البحث المعده لهذا الغرض وبعد اجراء الوسائل الاحصائية اظهرت النتائج وجود علاقته ارتباطيه داله احصائيا بين الرضا الوظيفي وفعالية المعلم بالشعور بالذات كذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائيه في متغير الرضا الوظيفي كذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائيه في مكان العمل (ابتدائي-متوسط)وكذلك في نوع الشهادة (Rumd and eta 2010)

#### **7-2012)) Ade bomot دراسة**

الرضا الوظيفي والشعور بالذات كمنبهات بالالتزام لدى المعلمين .كشفت الدراسة عن العلاقة الرابطة بي الرضا الوظيفي والشعور بالذات على الالتزام الوظيفي . وقد بلغت عينة البحث من (300) معلم ومعلمة (160) معلم و(140) معلمة وبعد استخدام المقاييس المعده لهذا الغرض اظهرت النتائج وجود مستوى متوسط في الرضا الوظيفي لدى المعلمين من جانب بيئة العمل ومرتدي الراتب الشهري والتعريفات مع ارتفاع مستوى الشعور بالذات من جميع العادات ومع الرضا الوظيفي العام والرضا عن بيئة العمل لدى المعلمين كذلك اظهرت النتائج ان كل من الشعور بالذات والرضا الوظيفي كل على حده يمكن ان تتنبأ بالالتزام الوظيفي بغض النظر عن الجنس او العمر (Ade bomot , 2012) .الخبر او العمر

# **الفصل الثالث**

## **منهج البحث واجراءاته**

## منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث والإجراءات التي اتبعتها الباحثات المتعلقة بتحديد المجتمع الأصلي للبحث وأسلوب اختيار عينته، وشرحاً لتبني أدواته، وتطبيقها على عينة البحث، وأسلوب تحليل النتائج والوسائل الإحصائية المستخدمة في استخراج نتائج البحث وعلى النحو الآتي:

### أولاً: منهج البحث: ((Research method))

استخدمت الباحثات في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، إذا يهتم هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة دون إن يكون للباحث دور في ضبط المتغيرات ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كمياً وكيفياً، فالتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أما التعبير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها. (عبيدات وآخرون، 1996، ص 286)

### ثانياً : مجتمع البحث: ((Population of the Research))

يقصد بالمجتمع (population) كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث، (حنا وعبد الرحمن ، 1990 ، ص 66) ومن اجل تحقيق أهداف البحث يجب تحديد مجتمع البحث تحديداً دقيقاً لأنه لكل مجتمع صفات وخصائص تختلف من مجتمع إلى آخر.

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات كلية التربية للبنات، الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2016-2017)، الصفوف الاولى والثانية والبالغ عددهن (231) طالبة، إذ بلغ عدد طالبات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (154) طالبة، بينما بلغ عدد طالبات قسم الرياضة (77) طالبة، توزعت بواقع (115) من الصف الأول و (116) من الصف الثاني. ، وكما مبين في الجدول (1).

### جدول (1)

يوضح مجتمع البحث موزعاً حسب الاقسام والصف الدراسي

المجموع	الصف الثاني	الصف الاول	القسم العلمي
154	76	78	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
77	40	37	الرياضة
231	116	115	المجموع

### ثالثاً: عينة البحث: (Sample of Research)

يمكن تعريف العينة بأنها أنموذج يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وممثلة له، والتي تحمل صفات مشتركة، وهذا الأنموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي. (قنديلجي، 1993، ص 112)

إذ يرى ننلي (Nunnaly,1967) انه إذا أريد للعينة أن تكون ممثلة لمجتمع البحث،

(ملحم، 2002، ص 251) لذا تم اختيار عينة البحث مكونة من (100) طالبة من مجتمع طالبات كلية التربية للبنات وبنسبة (43%) من مجتمع البحث، وواقع (50) طالبة من قسم الارشاد و (50) طالبة من قسم الرياضة، وكما موضح في الجدول (2)

## جدول (2)

يوضح عينة البحث موزعاً حسب الاقسام والصف \*

المجموع	الصف الثاني	الصف الاول	القسم العلمي
50	25	25	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
50	25	25	الرياضة
100	50	50	المجموع

## رابعاً: أدوات البحث: ((Tools of Research

تحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثات بتبني مقياس الشعور بالذات المعد من قبل الموسوي 2013 ، وفي ما يأتي استعراض للإجراءات التي اعتمدت في عملية التبني للمقياس:

وقد اتبعت الباحثات هذه الخطوات في عملية التبني وكما يأتي:-

### • مفهوم الشعور بالذات:

بعد اطلاع الباحثات على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الشعور بالذات، وبما أن الباحثات أعتمدن على نظرية (Buss, 1976) أطاراً نظرياً للبحث الحالي ووفقاً لذلك فقد اعتمد الباحث تعريف ((Buss للشعور بالذات هو سمة او نزعة الفرد للانتباه نحو ذاته وتنطوي

على جانبيين هما:

أ- الشعور بالذات الخاص هو تركز انتباه الفرد نحو أفكاره الداخلية ودوافعه وخطته ومشاعره.

ب- الشعور بالذات العام هو تركز انتباه الفرد نحو الكيفية التي يستطيع من خلالها تكوين انطباع جيد عنه في الآخرين.

وقد تكون المقياس من (38) فقرة تميزن بالشروط الواجب توافرها وإتباعها في الصياغة

وهي:

1- أن تحمل كل فقرة فكرة واحدة فقط.

2- أن تكون صياغة الفقرة بلغة مفهومة تلائم طبيعة أفراد العينة.

3- أن تكون الفقرات ذات جمل قصيرة بحيث أن المستجيب لا يمل عند الإجابة عنها

4- تجنب استخدام التعميمات المطلقة مثل دائماً أو غالباً.

5- أن تصاغ الفقرات بصيغة ضمير المتكلم. (حبيب، 1996، ص 269)

#### • أسلوب تصحيح الاستجابة لأداة البحث الحالي:

اعتمدت الباحثات أسلوب (ليكرت) للتدرج الخماسي (عبد الرحمن، 1997، ص 139) إذ أن درجة كل فقرة إيجابية تكون (5) إذا كانت (تتطبق عليّ تماماً) و(4) إذا كانت (تتطبق عليّ غالباً) و(3) إذا كانت (تتطبق عليّ أحياناً) و(2) إذا كانت (تتطبق عليّ نادراً) و(1) إذا كانت (لا تتطبق عليّ مطلقاً) ، إما إذا كانت الفقرة سلبية فتكون (1) إذا كانت (تتطبق عليّ تماماً) و(2) إذا كانت (تتطبق عليّ غالباً) و(3) إذا كانت (تتطبق عليّ أحياناً) و(4) إذا كانت (تتطبق عليّ نادراً) و(5) إذا كانت (لا تتطبق عليّ مطلقاً).

#### • صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

وهو أن ترتبط فقرات المقياس كلها بالسمة المراد قياسها، (عبد الهادي، 1999، ص 353) إذ إن التحليل المنطقي يعد ضرورياً في بدايات صياغة الفقرات لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها، (الكبيسي، 2001، ص 171) أي مدى كفاءة الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه، ووفقاً لذلك تم عرض فقرات المقياس بصيغته الأولية البالغ عددها (38) فقرة ملحق (1) يوضح ذلك، على (10) خبير من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس ملحق (3) يوضح ذلك، متضمناً ذلك تعريفاً نظرياً للشعور بالذات وكل مجال من مجالات المقياس، لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى صلاحية الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وتعديل أو حذف أو إضافة بعض الفقرات، واعتمدت الباحثات قيمة مربع كاي المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (3.84) عند درجة حرية (1) فكانت النتائج كما في الجدول (3) وكذلك على نسبة موافقة (80%) من عدد الخبراء معياراً لصلاحية الفقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسه، ونتيجة لذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات.

### جدول (3)

يبين نسب المحكمين (الخبراء) وقيمة (كأي) لمحسوبة حول صلاحية فقرات مقياس الشعور بالذات

مسوى الدلالة	قيمة (كاي) المحسوبة	النسبة المئوية	عدد الخبراء		أرقام الفقرات
			الرافضون	الموافقون	
دالة	10	100	0	10	14،11،8،6،3،2،1
دالة	6.4	90	1	9	، 16،9،7 ،17،13،12،10،5،4،20 19،18 ، 15

● تعليمات الإجابة عن المقياس:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب إثناء استجابته لفقرات المقياس، لذا روعي عند إعدادها إن تكون واضحة ومفهومة ، ولحث المستجيب على إعطاء إجابات صريحة أشير في التعليمات إلى أنّ ما سيحصل عليه الباحث من معلومات هي لأغراض البحث العلمي فقط ، لذا لم تتضمن صفحة التعليمات فقرة ذكر اسم المستجيب بما يطمئنه ويخفض من عامل المرغوبية الاجتماعية. (جون وروبرت، 1982، ص 234)

### ● التجربة الاستطلاعية:

يهدف التطبيق الاستطلاعي هذا إلى التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس فضلاً عن مدى وضوح فقراته ومدى استيعاب الطلبة لها وكيفية الإجابة عنها والوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات المقياس، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثات بتطبيق المقياس على (20) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات/ جامعة القادسية.

وقد تمت الإجابة على المقياس أمام الباحثات كي يتمكن من التوضيح لبعض الاستفسارات وتحديد العبارات غير المفهومة، وقد اتضح من خلال التطبيق الاستطلاعي أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة ومفهومة من قبل الطالبات، إذ لم تستفسر عنها واحدة من الطالبات، إما بالنسبة للوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس فقد قام الباحثات بحساب الوقت المستغرق لكل طالب عند أجابته على المقياس فلقد بلغ متوسط الوقت التقريبي لمقياس الشعور بالذات ما بين (15 - 25) دقيقة وبمتوسط (20) دقيقة .

### ● الخصائص السايكومترية للمقياس:

إن المقياس ينبغي أن تتوفر فيه الخصائص السايكومترية الأساس التي من أهمها صدقه وثبات درجاته، (علاّم، 2000، ص 184) لأن عملية القياس تتطلب توافر العديد من الشروط في بناء الأداة لهذا يؤكد علماء القياس ضرورة التحقق من صدق المقياس وثباته، وقد تحقق الباحث من صدق مقياس بحثه وثباته على النحو الآتي:-

### أولاً: صدق المقياس: (Validity of scale)

يعد الصدق من الخصائص الأساسية في بناء المقاييس والمقياس الصادق هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من أجلها المقياس، (عبد الهادي، 1999، ص 111) وقد تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال المؤشرات التالية:-

#### 1- الصدق الظاهري: ((Face Validity

يعبر عن مدى وضوح الفقرات وكفاية صياغتها وملاءمتها للمجال الذي يحتويها ضمن المقياس، كما يعبر عن دقة تعليمات المقياس وموضوعيتها وملاءمتها للغرض الذي وضعت من أجله، (الإمام، 1990، ص 130) ولا شك في أنّ أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين والأخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها. (الغريب، 1985، ص 679)

#### 2- الصدق المنطقي: ( Logical Validity

ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التعريف الدقيق للمجال السلوكي الذي يقيسه المقياس ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لهذا المجال، (P Allen & Yen, 1979: 96، ) وقد عد هذا الصدق متوفراً في المقياس الحالي، لأنه تم تبني تعريف واضح متكون من مضامين المجال أو القيم الفرعية له، ولكل مجال من المجالات التي تغطيها فقرات المقياس، كما تم التحقق من تغطية الفقرات للمجالات المهمة من خلال تصنيفها على وفق المجالات المشار إليها سابقاً وعرضها على المحكمين لبيان آراءهم حول مدى ملائمة الفقرات للمجال الذي وضعت فيه.

#### 3- صدق البناء: (Construct Validity

يُعد الصدق البنائي أكثر أنواع الصدق قبولاً، وقد أوضح عدد كبير من المختصين أنه يتناسب مع جوهر مفهوم ايبل للصدق في تشبع المقياس بالمعنى. (فرج، 1980، ص 313)

وتعد اساليب التحليل الإحصائي لل فقرات وتقديرات الخبراء لصلاحيتها من أهم مؤشرات هذا النوع من الصدق، (مجيد، 2010، ص 57) وقد تحقق هذا من خلال المؤشرات الآتية:-

- صلاحية الفقرات: وقد تحقق من خلال عرض فقرات المقياس على الخبراء للكشف عن مدى تمثيلها لجوانب المتغير والذين أكدوا على صلاحية الفقرات لقياس ما صممت من أجله.

### ثانياً: ثبات المقياس: ((Reliability Scale))

ويقصد به الاتساق الداخلي في النتائج، ويعد الاختبار ثابتاً إذا حصلنا فيه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على أفراد العينة نفسها وفي ظل الظروف نفسها.

(الزويبي وآخرون، 1981، ص 41)

وأن الثبات يعني الموضوعية، ويعني أن الفرد يحصل على نفس الدرجة مهما اختلف الفرد الذي يطبق الاختبار.

وتم التحقق من ثبات المقياس بالطرق الآتية:-

### 1- طريقة إعادة الاختبار: (Test- Retest Method)

يتم ذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينة ما ثم يعاد تطبيقه بعد فترة من الزمن على العينة نفسها تحت نفس الظروف ثم يحسب معامل الارتباط بين الأدائيين في مرتي التطبيق، (الروسان، 1999، ص 36) وقد تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات/ جامعة القادسية، وبعد مرور (14) يوم تم إعادة تطبيق الاختبار ثم حسب ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهر أن معامل الارتباط بين التطبيقين يساوي (0,82) وهو معامل ثبات عالٍ، إذ اشار "العيسوي" الى انه اذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني (0,70) فأكثر، فان ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبارات في العلوم (التربوية والنفسية (العيسوي، 1985، ص 58).

خامساً: التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من إجراءات تبني مقياس البحث (الشعور بالذات) ، واستخراج الخصائص السايكومترية له من صدق وثبات واتساق داخلي، ومن أجل تحقيق أهداف البحث، قامت الباحثات بتطبيق المقياس على عينة البحث التطبيقية الرئيسية التي تكونت من (100) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات/ جامعة القادسية للدراسات الصباحية وللمرحلتين الأولى و الثانية المستمرات بالدراسة للعام الدراسي (2016-2017) م .

#### سادساً: الوسائل الإحصائية:

##### استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لاختبار الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات افراد العينة التطبيقية الرئيسية على مقاييس البحث.
- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث، وتعرف دلالة الفروق لمتغيرات البحث.
- معامل ارتباط بيرسون، لإيجاد العلاقة بين درجات كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياسي البحث، واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار وإيجاد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات.
- مربع كاي ( chi - squara ) استخدم لمعرفة دلالة آراء السادة المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الشعور بالذات.



# **الفصل الرابع**

## **عرض النتائج وتفسيرها**

## عرض النتائج

. الهدف الاول : التعرف على الشعور بالذات لدى طالبات كلية التربية للبنات

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الشعور بالذات على عينة من طالبات الجامعة بلغت (100) طالبة وبعد معالجة البيانات احصائيا اشارت النتائج ان الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة قدره (96.94) وبتباين معياري قدره (34.24) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الحسابي الفرضي للمقياس البالغ (90) وبعد اختيار دلالة الفرض بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار الثاني لعينة واحدة ، ظهر ان هناك فرق بين المتوسطين ولصالح وسط العينة ، اذ ان القيمة التناثية المحسوبة بلغت (2.85) وهي اكبر من القيمة التناثية الجدولية (1.98) وهذا يشير الى ان طالبات العملية تتمتع بمستوي شعور بالذات عالي ، اذ ان قول الدرجة العالية على وقوع العينة في الجانب الموجب من المقياس :- الذي يشير الى الشعور العالي بالذات والجدول (4) يوضح ذلك

## (جدول 4)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الشعور بالذات

المجموعة	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t قيمة المحسوبة	t القيمة الجدولية	الدلالة
طالبات كلية التربية للبنات	100	90	96.94	24.37	2.85	1.98	دالة لديهم الشعور بالذات

وقد يعود ذلك الى طبيعة الصفوف الدراسية التي يمر بها طلبة الكلية والتي قد اكسبتهم خبرات متنوعة ومستوي ثقافي جيد نقلا عن اطلاعهم على مختلف مكونات بيئتهم المحيطة وما يمتلكوه من معلومات عن نواتهم ساهمت بزيادة الشعور لديهم ونتيجة لذلك يتصفون بالاندفاع نحو تحقيق الاهداف والرغبة والميل نحو الانجاز العالي يظهر من مقاومة عالية اجام ضغط الجماعة ويكونا اكثر . توافقا واكثر ثقة بالنفس واقل قلقا

وهذه النتيجة تتفق مع ماتوصلت اليه دراسة النعيمي (1999) اذ توصلت

الى طلبة الكلية بمستوى شعور بالذات عالي وهذا يتفق مع الخصائص السلوكية لهذه المرحلة العمرية ضمن الظروف الراهنة المحيطة بها التي تتصف بالاندفاع نحو ضعيف الاهداف والرغبات والميل نحو الانجاز العالي والسعي لاتخاذ

القرارات متوازية من اجل حل المشكلات التي يحدث في مواقف الحياة اليومية  
واتفقت ايضا هذه النتيجة

**الهدف الثاني: التعرف على الفروق في التفكير الشعور بالذات لدى طلبة كلية  
التربية للبنات حسب الصف الدراسي.**

لتحقيق ذلك الهدف استخدمت الباحثات الاختبار التائي لعينتين مستقلتين  
وقد اشارت المعالجة الاحصائية الى أن القيمة التائية المحسوبة (2.44) وهي  
أعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) وبالبالغة ( )  
1.98) مما يشير الى وجود فروق في الشعور بالذات بين الصفيين ولصالح  
الصف الأول اذا كان الوسط الحسابي لدرجاتهم (99.32) وهو اكبر من الوسط الحسابي  
لدرجات المرحلة الثانية البالغة (94.56) وهذا يشير الى ان الطلبة المرحلة الاولى لديهم  
-شعور عالي بالذات اكثر من المرحلة الثانية. والجدول (5) يوضح ذلك

(جدول 5)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في الشعور بالذات حسب

### الصف الدراسي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t القيمة المحسوبة	t قيمة الجدولية	الدلالة
الاول	50	99.32	24.93	2.44	1.98	دلالة لصالح
الثاني	50	94.56	23.82			الصف الاول

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في الشعور بالذات لدى طالبات كلية التربية حسب

القسم:

للتحقق من هذا الهدف فقد استخدمت الباحثات الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد العينة في الشعور بالذات وفقا

لمتغير التخصص الدراسي (ارشاد - تربية رياضية ) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة بلغت

(5.21) وهي اكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوي دلالة (0.05)

ولصالح قسم الارشاد اذ بلغ الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة قسم الارشاد (108.24)

بانحراف معياري (17.03) وهو اقل من الوسط الحسابي لدرجات قسم الرياضة البالغ (

85.64) بانحراف معياري (25.49) وهذا يعني ان طالبات قسم اكثر ميلاً الى العمليات

الفكرية المعقدة والتي تتطلب تركيزاً ومثابرة اقل من الطالبات ذوي تخصص الرياضة وتتفق

اذ تؤكد ان الافراد الذين يمتلكون الى الانتباه نحو Buss هذه النتيجة مع نظرية بسص التفاعيلة والجزيئات يكون شعورهم بالذات اعلى من اقرانهم الاخرين . والجدول (6) يوضح ذلك.

### (جدول 6)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في الشعور بالذات حسب

#### القسم الدراسي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t القيمة المحسوبة	t قيمة الجدولية	الدالة
قسم الرياضة	50	85.64	25.49	5.21-	1.98	دلالة لصالح الصف الارشاد
قسم الارشاد	50	108.24	17.03			

.وهذا يشير الى ان طلبة قسم الرياضة لديهم شعور اقل بالذات قسم الارشاد

## الاستنتاجات

-: في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية

- 1- ان طالبات الجامعة لديهم شعور بالذات
- 2- ان طالبات الجامعة من التخصص العلمي اكثر شعورا بالذات من طلبة التخصص الانساني.
- 3- (توجد فروق بدرجة الشعور بالذات بين طالبات الصفوف الدراسية (الاولى - الثانية
- 4- توجد فروق بدرجة الشعور بالذات تبعا لتفاعل الشخص (علمي - انساني) مع الصفوف (الواسية (الاولى - الثانية

## التوصيات

-:بناءا على ماتوصل اليه البحث من نتائج يوجه الباحثات بماياتي

- 1- اختيار الطالبات ذوي الشعور العالي بالذات في اداء المهام التي تحتاج الى قدرا .عاليا من الانتباه والمجازفة

- 2- اعتماد مقياس الشعور بالذات في الدراسة الحالية كاساس لمعرفة الطالبات من ذوي الشعور الواطيء من اجل تسهيل عملية ارشادهم وتوجيههم لزيادة شعورهم بذوات الطالبات.
- 3- الاهتمام بالطالبات من خلال المحاضرات او الندوات المفتوحة او النشرات الجدارية للتاكيد على بناء الشخصية بجوانبها كافة .
- 4- الاخذ بنظر الاعتبار مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات من قبل التدريسين فيما يخص اسلوب الطالبات في الاستجابة للمواقف المختلفة لعلاقة ذلك بنوع الاسلوب المعرفي الذي يمتاز به.

## المقترحات

- يقترح الباحثات القيام بالدراسة الاتية

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى .
- 2- اجراء دراسة تتناول علاقة الشعور بالذات (العالي-الواطيء) بمتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي كالتوافق النفسي والاجتماعي ومتغيرات الذكاءات المتعددة والرشاء الوظيفي والتعامل مع الضغوط.

